

# دليل قرية قبيه



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
أريج

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والبلديات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org/>

## المحتويات

4	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية.....
5	نبذة تاريخية.....
5	الأماكن الدينية والأثرية.....
6	السكان.....
7	قطاع التعليم.....
8	قطاع الصحة.....
8	الأنشطة الاقتصادية.....
9	قطاع الزراعة.....
12	قطاع المؤسسات والخدمات.....
12	البنية التحتية والمصادر الطبيعية.....
13	الأوضاع البيئية.....
14	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي.....
17	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قبيه.....
17	المشاريع المقترحة.....
18	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية.....
19	المراجع:.....



## نبذة تاريخية

سميت قرية قبيه بهذا الاسم نسبة إلى عين ماء كانت موجودة في القرية، وكلمة قبيه مترجمة للغة السريانية (مجلس قروي قبيه، 2010). ويعود تاريخ إنشاء التجمع إلى العهد العثماني ويعود أصل سكان قرية قبيه إلى مصر وتونس ومن عمورية في نابلس وجنين والرملة وعابود (مجلس قروي قبيه، 2010) (انظر صورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية قبيه

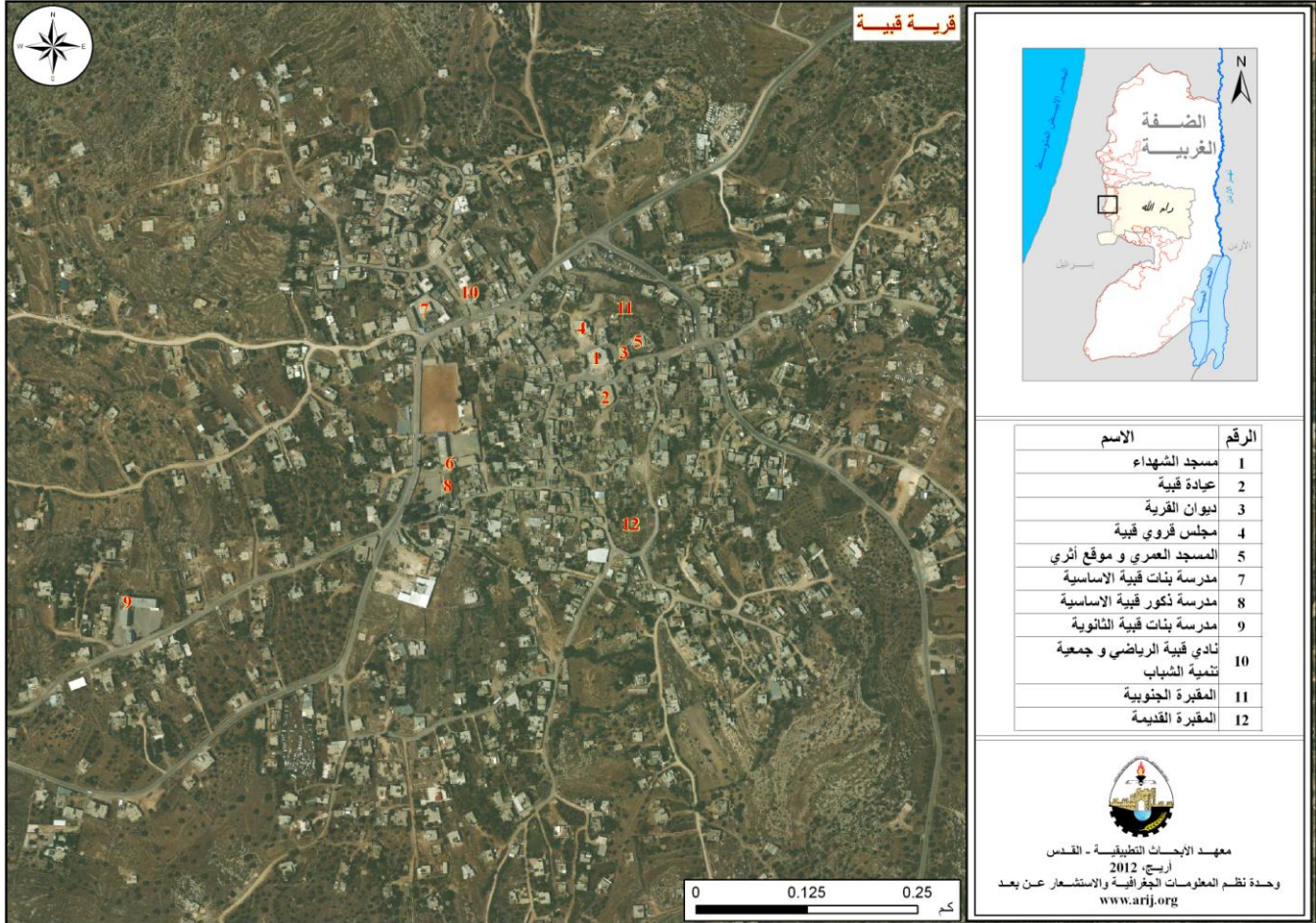


صورة خاصة بأريخ

## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية قبيه مسجدين، هما: مسجد الشهداء ومسجد الشيخ سليمان. أما بالنسبة للأماكن والمناطق الأثرية في القرية فيوجد: مسجد عمري، مقام الشيخ عبد الرزاق، ومقام الشيخ حمدان (مجلس قروي قبيه، 2010) (انظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية قبيه



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية قبيه بلغ 4,607 نسمة، منهم 2,392 نسمة من الذكور، و 2,215 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 803 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 838 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية قبيه لعام 2007، كان كما يلي: 43.1% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، و 54.6% ضمن الفئة العمرية 15 - 64 عاماً، و 1.7% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 108:100، أي أن نسبة الذكور 51.9%، ونسبة الإناث 48.1%.

## العائلات

يتألف سكان قرية قبيه من عدة عائلات، وهي: عائلة خليفة، عائلة غيطان، عائلة العبسي، عائلة أبو سعدة، عائلة الحامد، عائلة اللحولي، عائلة الأجر، عائلة ناصر، عائلة قطنة- الخطيب، عائلة دلول وغيرها (مجلس قروي قبيه، 2010).

## الهجرة

بين المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج) في قرية قبيه، أن هناك 10 أشخاص قد هاجروا أو تركوا القرية منذ بداية انتفاضة الأقصى عام 2000 (مجلس قروي قبيه، 2010).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية قبيه عام 2007، حوالي 8 %، وقد شكلت نسبة الإناث منها 83.8 % . ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 19.7 % يستطيعون القراءة والكتابة، و29.4 % انهموا دراستهم الابتدائية، و26 % انهموا دراستهم الإعدادية، و12.8 % انهموا دراستهم الثانوية، و3.8 % انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية قبيه، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية قبيه (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	42	315	554	459	243	11	79	-	2	-	4	1,709
إناث	218	327	401	388	175	8	22	-	1	-	4	1,544
المجموع	260	642	955	847	418	19	101	-	3	-	8	3,253

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن، 2007، النتائج النهائية.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية قبيه في العام الدراسي 2010/2011، فيوجد في القرية أربعة مدارس حكومية، يتم إدارتهم من قبل وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، كما لا يوجد أية رياض للأطفال في التجمع تشرف عليها وزارة التربية والتعليم (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

جدول 2: توزيع المدارس في قرية قبيه حسب نوع المدرسة والجهة المشرفة للعام الدراسي 2010/2011

اسم المدرسة	الجهة المشرفة	نوع المدرسة
مدرسة بنات قبيه الثانوية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور قبيه الثانوية	حكومية	ذكور
مدرسة بنات قبيه لأساسية	حكومية	إناث
مدرسة ذكور قبيه الأساسية	حكومية	ذكور

المصدر: مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011.

يبلغ عدد الصفوف الدراسية في قرية قبيه 50 صفاً، وعدد الطلاب 1445 طالباً وطالبة، وعدد المعلمين 77 معلماً ومعلمة (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011). وتجدر الإشارة هنا إلى أن معدل عدد الطلاب لكل معلم في مدارس قرية قبيه يبلغ 19 طالباً وطالبة، وتبلغ الكثافة الصفية 29 طالباً وطالبة في كل صف (مديرية التربية والتعليم - رام الله، 2011).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية قبيه بعض العقبات والمشاكل (مجلس قروي قبيه، 2010)، أهمها:

- الحاجة إلى بناء مدرستين أساسيتين للذكور والإناث.
- صيانة الغرف الصفية في مدرسة الذكور الثانوية.
- المختبرات بحاجة إلى تطوير (مختبر الحاسوب، ومختبرات العلوم).
- نقص في أعداد الكتب في المكاتب المدرسية.
- عدم توفر غرفة مصادر لذوي الاحتياجات الخاصة.
- مشكلة الكهرباء في المدرسة حيث بحاجة إلى تركيب كهرباء بقوة 3 فاز.



## قطاع الصحة

تتوفر في قرية قبيه عدة مرافق صحية، حيث يوجد عيادة طبيب عام حكومية، وأخرى خاصة، عيادة عظام حكومية، عيادة سكري حكومية، عيادة أسنان حكومية وأخرى خاصة، مستوصف قبيه الحكومي، مركز أشعة حكومي، مختبر تحاليل طبية حكومي، مركز أمومة وطفولة حكومي، مركز علاج طبيعي حكومي، صيدلية خاصة. وفي حال عدم توفر الخدمات الصحية المطلوبة في القرية، فإن المرضى يتوجهون إلى مستشفى رام الله الحكومي في مدينة رام الله، حيث يبعد عن التجمع حوالي 33 كم (مجلس قروي قبيه، 2010).

يواجه قطاع الصحة في قرية قبيه من بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي قبيه، 2010)، أهمها:

- عدم توفر جميع التخصصات الطبية.
- قلة الكادر الذي يعمل في المركز الصحي، حيث أن المبنى كبير ويصلح لأن يكون مستشفى.
- عدم توفر سيارة إسعاف للحالات الطارئة.
- عدم توفر عيادة طوارئ داخل التجمع.

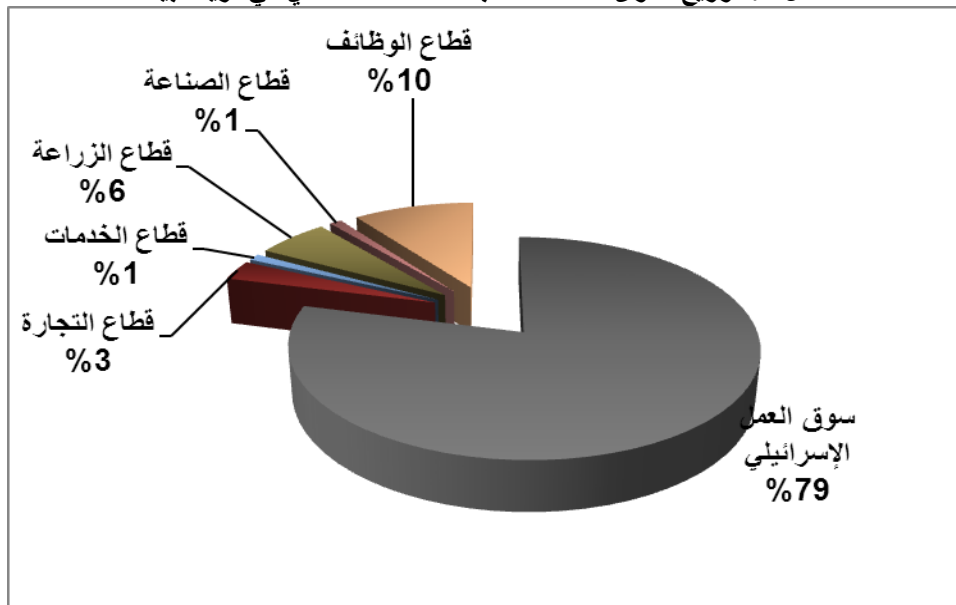
## الأنشطة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية قبيه على عدة قطاعات، أهمها سوق العمل الإسرائيلي، حيث يستوعب 79% من القوى العاملة (مجلس قروي قبيه، 2010) (انظر الشكل رقم 1).

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2010 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قبيه، ما يلي:

- سوق العمل الإسرائيلي، ويشكل 79 % من الأيدي العاملة.
- قطاع الموظفين، ويشكل 10% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 6% من الأيدي العاملة.
- قطاع التجارة، ويشكل 3% من الأيدي العاملة.
- قطاع الخدمات، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.
- قطاع الصناعة، ويشكل 1% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية قبيه



المصدر: مجلس قروي قبيه، 2010

أما من حيث المنشآت الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع 32 بقالة، 4 محلات لبيع الخضار والفواكه، ملحمتين، 5 محلات لتقديم الخدمات المختلفة و6 محلات للصناعات المهنية (كالحدادة، والنجارة... الخ)، معصرة زيتون، محل للأدوات الزراعية ومشتل زراعي، محلين لصيانة الهواتف، ومركزين للإنترنت (مجلس قروي قبيه، 2010).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية قبيه في عام 2010 إلى 45% (مجلس قروي قبيه، 2010). وقد تبين أن الفئة الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع الخدمات.
- قطاع التجارة.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 35.8% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 80.7% يعملون). وكان هناك 64.2% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 52.7% من الطلاب، و36.8% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 3).

### جدول 3: سكان قبيه (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا					نشيطون اقتصاديا			الجنس		
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (سابق له العمل)		عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	
1,709	1	660	29	7	88	1	535	1,048	88	109	851	ذكور
1,544	2	1,427	32	-	63	768	564	115	20	7	88	إناث
3,253	3	2,087	61	7	151	769	1,099	1,163	108	116	939	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009، التعداد العام للسكان والمساكن- 2007، النتائج النهائية.

### قطاع الزراعة

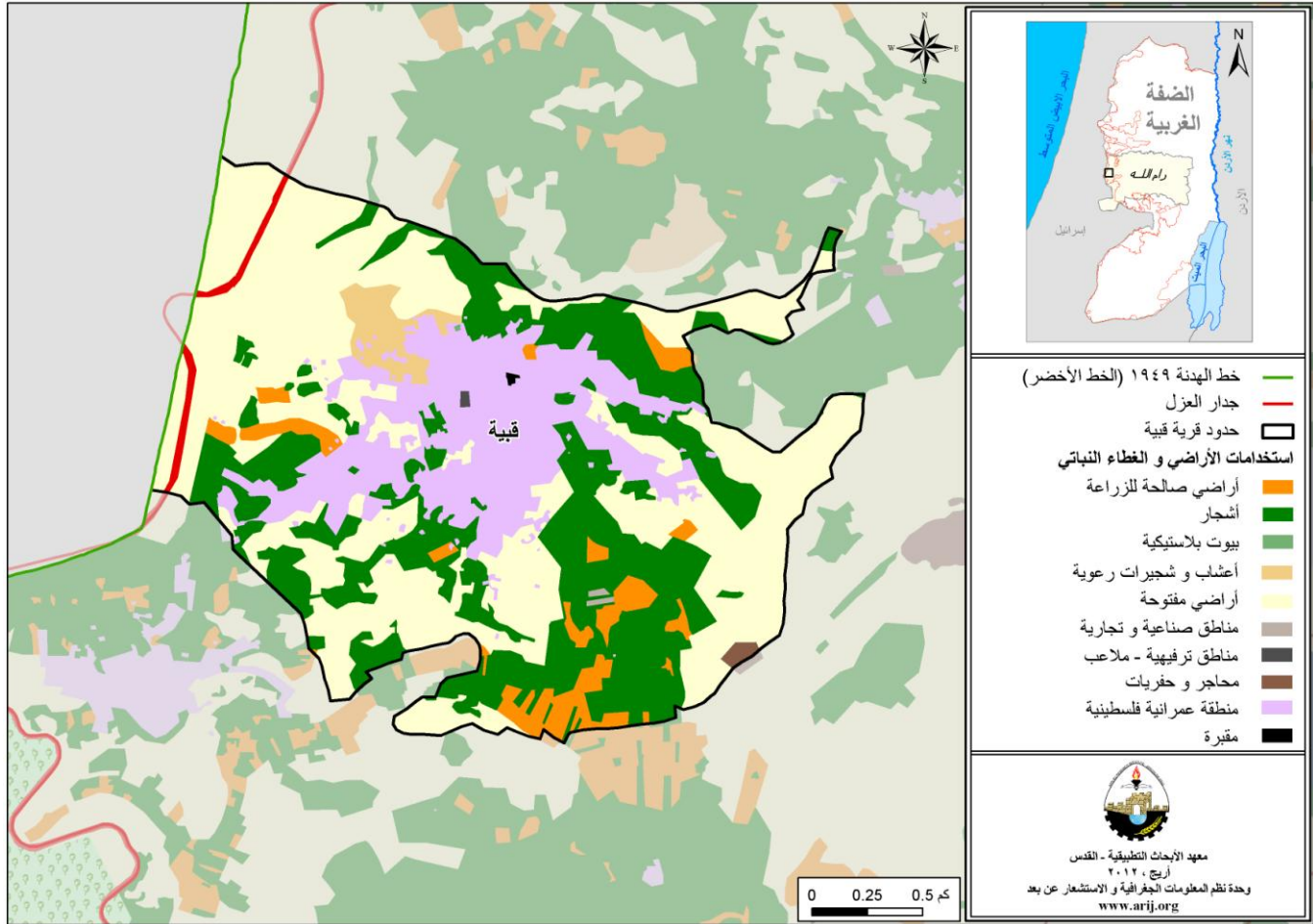
تبلغ مساحة قرية قبيه حوالي 5,130 دونما، منها 1,832 دونم هي أراض قابلة للزراعة و950 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 4، وخريطة رقم 3).

### جدول 4: استعمالات الأراضي في قرية قبيه لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مائية	مساحة الأراضي الزراعية (1,832)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
43	23	2,283	0	0	246	107	1	1,478	950	5,130

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

## خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية قبيه



الجدول رقم 5، يبين الأنواع المختلفة من الخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية قبيه. ويعتبر الكوسا أكثر الأنواع زراعة في القرية.

## جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة، في قرية قبيه (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
2	60	0	0	0	5	0	15	0	0	2	40

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 6، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحاتها في قرية قبيه. حيث تشتهر قرية قبيه بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 1,064 دونما مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية قبيه (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	1,200	0	102	0	29	0	0	0	5	0	0	0	1,064

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية قبيه، فإن مساحة الحبوب تبلغ 190 دونم، وأهمها القمح. إضافة إلى زراعة مساحات من البقوليات الجافة، مثل الفول (انظر الجدول رقم 7).

#### جدول 7: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية قبيه (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	310	0	0	0	0	0	45	0	5	0	50	0	20	0	190

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فالكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - القدس (أريج)، أن 2% من سكان قرية قبيه يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز وغيرها (مجلس قروي قبيه، 2010) (انظر الجدول رقم 8).

#### جدول 8: الثروة الحيوانية في قرية قبيه

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البيغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
1	359	204	0	0	0	0	90,200	0	19

\* تشمل الأبقار، العجول، العجالات، والثيران.  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 20 كم طرق زراعية (مجلس قروي قبيه، 2010) (انظر الجدول رقم 9).

#### جدول 9: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية قبيه وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	14
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	4
غير صالحة	2

المصدر: مجلس قروي قبيه، 2010

يعاني القطاع الزراعي في قرية قبيه بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي قبيه، 2010)، أهمها:

- مصادرة الأراضي.
- عدم الجدوى الاقتصادية.
- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر عمالة.
- مشكلة انتشار الحيوانات الضالة.
- نقص المراعي.
- نقص خدمات الإرشاد الزراعي.
- نقص الأبار الزراعية.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية قبيه أية من المؤسسات الحكومية، لكن يوجد عدة مؤسسات محلية وجمعيات تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها (مجلس قروي قبيه، 2010)، منها:

- **مجلس قروي قبيه:** تأسس عام 1996م، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.
- **نادي قبيه الرياضي:** تأسس عام 1975م، من قبل شباب القرية، وحالياً مسجل في وزارة الرياضة والشباب، ويعنى النادي بالأنشطة الرياضية والثقافية للشباب.
- **جمعية تنمية الشباب:** تأسست عام 2003م، من قبل وزارة الداخلية، وهي مؤسسة تهتم بالشباب.
- **الجمعية النسوية:** تأسست عام 2004م، من قبل وزارة العمل، وهي مؤسسة تهتم بالنساء في القرية.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

### الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية قبيه شبكة كهرباء عامة منذ عام 1987 م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 60%. ويواجه التجمع بعض المشاكل في مجال الكهرباء، أهمها:

- ضعف التيار الكهربائي في معظم الأحياء.
- بعض الأحياء بحاجة إلى تمديدات كهربائية جديدة.
- إهمال شركة الكهرباء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

كما ويتوفر في القرية شبكة هاتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريباً 20% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي قبيه، 2010).

### النقل والمواصلات

يوجد في قرية قبيه 7 تاكسيات، 8 باصات عامة، 3 سيارات غير قانونية تقوم بخدمة المواطنين، ومن العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل: وجود حواجز عسكرية أو ترابية، بناء جدار الفصل العنصري، عدم أهلية الطرق الرئيسية وقلّة المركبات في التجمع والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي قبيه، 2010). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 7 كم من الطرق الرئيسية و8.25 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي قبيه، 2010) (أنظر جدول رقم 10).

جدول 10: حالة الطرق في قرية قبيه

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
2	4	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	3	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
6.25	-	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي قبيه، 2010

### المياه

تقوم دائرة مياه الضفة الغربية بتزويد سكان قرية قبيه بالمياه عبر شبكة المياه العامة منذ عام 1973 وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي قبيه، 2010).

وقد بلغت كمية المياه المزودة للقرية عام 2008 حوالي 111,800 متر مكعب/ السنة (سلطة المياه، 2009)، وبالتالي يبلغ معدل تزويد المياه للفرد في قرية قبية حوالي 66 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية قبية لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 20%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسة وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية قبيه 53 لترا في اليوم (مجلس قروي قبية، 2010). ويعتبر هذا المعدل أقل بكثير بالمقارنة مع الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم. كما يوجد في قرية قبية 90 بئر منزلي لجمع مياه الأمطار، ويبلغ سعر المتر المكعب للمياه من الشبكة العامة 4 شيكل/ متر مكعب (مجلس قروي قبية، 2010)

### الصرف الصحي

لا يتوفر في قرية قبيه شبكة للصرف الصحي حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي قبية، 2010)

واستناداً إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يومياً بحوالي 196 متراً مكعباً، والتي تعادل 72 ألف متر مكعب سنوياً. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 37 لتراً في اليوم. ومن الجدير بالذكر أن المياه العادمة التي يتم تجميعها في الحفر الامتصاصية يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في المناطق المفتوحة أو في الأودية المجاورة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر، أو عند مواقع التخلص منها، مما يشكل خطراً على البيئة والصحة العامة (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

### النفايات الصلبة

يعتبر مجلس الخدمات المشترك للتخطيط والتطوير لمنطقة غرب رام الله الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حالياً بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكل/ الشهر. وبالرغم من عملية جباية هذه الرسوم، إلا أنها تعتبر غير كافية لإدارة جيدة للنفايات الصلبة حيث لا يتم تحصيل سوى 30% من هذه الرسوم (مجلس قروي قبية، 2010)

ينتفع معظم سكان قرية قبيه من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم نقلها إلى حاويات موزعة في أحياء القرية حيث يوجد في القرية 30 حاوية، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل المجلس بواقع 3 مرات في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب قبية العشوائي والذي يبعد 3 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها ودفنها بطريقة عشوائية (مجلس قروي قبية، 2010).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية قبية 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يومياً عن سكان القرية بحوالي 3.2 طن، أي بمعدل 1177 طناً سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية قبية كغيرها من بلدات وقرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل دائرة مياه الضفة الغربية لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
  1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية

2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.

- عدم وجود خزان مياه عام في القرية.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة عامة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضحها، يتسبب بمكارة صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل القرية. كما أن استخدام الحفر الامتصاصية يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة غير المعالجة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في قرية قبية

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية قبية إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 1,101 دونما (21.5%) من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ب)، وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية و تبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. ومن الجدير بالذكر أن غالبية السكان في قرية قبية يتمركزون في المناطق المصنفة (ب). فيما تم تصنيف ما مساحته 4,029 دونما (78.5%) من مساحة القرية الكلية) كمناطق (ج)، وهي المناطق التي تقع تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح صادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية. ومن الجدير بالذكر أيضاً أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" في قرية قبية هي أراض زراعية ومناطق مفتوحة بالإضافة إلى الأراضي المصادرة للأغراض الاستيطانية وهي معزولة خلف الجدار ( انظر الجدول رقم 11).

جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية قبية اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	1,101	21.5
مناطق ج	4,029	78.5
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	5,130	100

المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011

## قرية قبية و ممارسات الاحتلال الإسرائيلي

فيما يتعلق بالاستيطان فلا يوجد على أراضي قرية قبية أية مستوطنات إسرائيلية، بالرغم من وقوعها على الخط الأخضر بمحاذاة الأراضي المحتلة عام 1948 واقتطاع جزء كبير من أراضيها داخل المنطقة المحتلة يصل إلى حوالي 71% من مساحتها الكلية، ولكنها تتأثر بشكل مباشر وغير مباشر بالمستوطنات القريبة منها مثل "نيلي ونعاليه" الواقعان إلى الجهة الشرقية واللتان تحتلان أراضي القرى المجاورة ويقطن بهما حوالي 1,781 مستوطن إسرائيلي. وتفصل هذه المستوطنات بالإضافة إلى لجدار العزل العنصري والطريق الالتفافي الإسرائيلي رقم 446 بين قرية قبية وبعض القرى المجاورة مثل قريتي دير قديس وخربتا بني حارث.

كذلك كان لاعتداء المستوطنين الإسرائيليين القاطنين في المستوطنات الإسرائيلية الجاثمة بشكل غير قانوني على الأراضي المحيطة بقرية قبية الأثر الأكبر على أهالي القرية وممتلكاتهم، حيث ساهمت هذه الاعتداءات في السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية المجاورة للمستوطنات وذلك من خلال منع أصحابها من الوصول إليها وإحاطتها بالأسلاك الشائكة وزرعها بالأشجار لتعزيز السيطرة عليها. كما قام المستوطنون باعتداءات شتى على الأشجار والمزروعات وحرقتها واجتثاثها والاعتداء على أصحاب الأراضي في محاولة لترويعهم وردعهم عن العودة إلى أراضيهم المجاورة للمستوطنات.

## قرية قبية و مخطط جدار العزل العنصري الإسرائيلي:

كان لخطة العزل العنصرية الإسرائيلية والمتمثلة ببناء جدار العزل العنصري اثر سلبي كبير على قرية قبية. فبحسب ما ورد بالتعديل الأخير لمخطط جدار العزل العنصري الذي تم نشره على الصفحة الالكترونية لوزارة الدفاع الإسرائيلية في الثلاثين من شهر نيسان من العام 2007، تبين أن جدار العزل العنصري القائم من الجهة الغربية للقرية والذي يمتد بطول 1.5 كم تقريبا يقطع مساحة 200 دونما من أراضي القرية ويعزل المزيد من الأراضي للأغراض الاستيطانية الإسرائيلية. وتشكل المنطقة المعزولة مناطق مفتوحة وأراض زراعية من أراضي قرية قبية، ويذكر أنه تم اقتلاع 200 شجرة زيتون أثناء عملية بناء جدار العزل في هذه المنطقة بالإضافة إلى عزل أكثر من 50 دونما من الأراضي الزراعية.

وتهدف مخططات العزل الإسرائيلي في هذه المنطقة إلى عزل أكبر قدر ممكن من الأراضي لصالح التمدد الاستيطاني الإسرائيلي ومنع التمدد العمراني الفلسطيني وخصوصا باتجاه المنطقة الغربية مما سيزيد من معاناة الفلسطينيين في قرية قبية والقرى المحيطة. كذلك تهدف هذه المخططات في المنطقة الغربية إلى رسم حدود إسرائيلية جديدة بشكل أحادي الجانب يفصل مناطق الضفة الغربية عن الأراضي المحتلة عام 1948 مع عدم مراعاة خط الهدنة للعام 1949 (الخط الأخضر) حيث يدخل جدار العزل العنصري في معظم المناطق المحاذية لخط الهدنة ويقطع مساحات شاسعة من أراضيها.

## معازل وكاتونات

في الأول من شهر شباط من العام 2007، صادق رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك (أيهود اولمرت) على خطة جديدة لتعديل مسار جدار العزل العنصري شمالي تجمع مستوطنات 'مودعين عيليت' (كريات سيفر) والمقامة غرب محافظة رام الله. هذا وقد جاء قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بعد ضغوط شديدة تعرض لها من قادة المستوطنين لتغيير مسار لجدار العزل ليلتف حول مستوطنتي 'نيلي' و'نعاليه' الإسرائيليتين ويضمهما وراء الجدار، ضمن منطقة العزل الغربية، الأمر الذي أدى إلى زيادة في طول مقطع الجدار في عمق الأراضي الفلسطينية وعزل مساحة إضافية جديدة في تلك المناطق. هذا ونتيجة للقرار الإسرائيلي تم عزل سبع قرى فلسطينية ومحاصرتها بالجدار من جميع الجهات بحيث أصبحت هذه القرى في معزل حقيقي. والجدير بالذكر أن هذه القرى يصل عدد سكانها الفلسطينيين إلى ما يزيد عن 22.000 مواطن، وهذه القرى هي (اللبن الغربي- رنتيس- شقبا - قرية بدرس- نعلين- المدية).

إن بناء جدار العزل العنصري ومصادرة أراضي المواطنين بالقوة دفعت أهالي قرية قبية وبالتعاون مع قرية بدرس والقرى المجاورة المتأثرة بالجدار إلى الخروج بمسيرات وفعاليات شعبية أسبوعية لمناهضة الاعتداءات والمطالبة بوقفها ووضع حد لمصادرة الأراضي لغايات التوسع الاستيطاني وإعادة ما سلب منها لأصحابها. وما أن انطلقت هذه المسيرات السلمية الأسبوعية منذ عام 2009 حتى تصدت لها قوات الاحتلال الإسرائيلي بالنيران الحارقة وبكافة أشكال القوة مما تسبب بحرق المنازل وإصابة



العشرات بجروح مختلفة وحالات اختناق بالمئات بالإضافة إلى عشرات حالات الاعتقالات ومئات حالات المدهامات والاعلاقات والتشديدات على البلدة وساكنيها بهدف إجهاد هذا الحراك السلمي المطالب بوقف الاعتداءات على الأرض والإنسان.

### بعض الأوامر العسكرية الإسرائيلية الصادرة في قرية قبية

قامت السلطات الإسرائيلية بإصدار سلسلة من الأوامر العسكرية بهدف مصادرة الأراضي أو هدم بعض المنازل أو إخطارات لوقف البناء في قرية قبية. فيما يلي عرض لبعض هذه الأوامر:

الأمر العسكري الإسرائيلي رقم 03/69/ت: صدر بتاريخ العشرين من شهر تشرين الثاني من العام 2003 ويصادر ما مساحته 862 دونم من أراضي قرى شقبا ورننيس وقبية وبدرس لغرض بناء جدار الفصل العنصري.

كذلك تعرضت قرية القبية إلى هجمة إسرائيلية شرسة استهدفت المنازل والممتلكات. ففي الثاني والعشرين من شهر تشرين أول من العام 2010، سلمت اللجنة الفرعية للبناء والتنظيم التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية في بين أيل أهالي قرية قبية الفلسطينية أوامر عسكرية لوقف العمل والبناء في 26 منشأة فلسطينية، ما بين سكنية وغيرها بحجة البناء الغير مرخص في القرية لوقوعها في المناطق المصنفة ج بحسب اتفاقية أوسلو الثانية للعام 1995. ويقطن المنشآت المخطرة بالهدم ما يقارب 200 شخص. وكانت اللجنة اللوائية قد أمهلت أهالي القرية يوما واحدا (حتى الثالث والعشرين من شهر تشرين ثاني من العام 2010) لاستئناف قرار وقف العمل والمباشرة في طلب رخصة البناء من الإدارة المدنية الإسرائيلية مع العلم أن تقديم الطلب للحصول على رخصة بناء لا يضمن المواطنين الرخصة المطلوبة من الإدارة المدنية الإسرائيلية. وتحمل الأوامر العسكرية الإسرائيلية التي تم توزيعها على المواطنين الفلسطينيين في قرية قبية الأرقام التالية: رقم (147070) ورقم (147071) ورقم (147074) ورقم (147582) ورقم (147583) ورقم (147585) ورقم (147586) ورقم (147587) ورقم (147588) ورقم (147589) ورقم (147590) ورقم (147591) ورقم (147592) ورقم (147593) ورقم (147594) ورقم (147595) ورقم (147596) ورقم (147597) ورقم (147598).

وتتعهد السلطات الإسرائيلية استهداف المنازل والمنشآت الفلسطينية الواقعة في المناطق المصنفة (ج) (بحسب اتفاقية أوسلو) بذريعة أنها تخضع لسيطرة أمنية وعسكرية إسرائيلية مطلقة ويترتب على الفلسطينيين القاطنين فيها أو من ينوون البناء والتوسع فيها أيضا استصدار تصاريح خاصة من الإدارة المدنية الإسرائيلية تسمح لهم بالبناء والتوسع. والجدير بالذكر أن السلطات الإسرائيلية تقوم بتصديق الخناق على المواطنين الفلسطينيين المتقدمين لاستصدار تراخيص بناء في أراضيهم الواقعة في مناطق (ج) حيث تفرض عليهم شروطا مرهقة يجب موافقتها حتى يتم الموافقة على استصدار تراخيص بناء، وقد تأخذ الفلسطينيون شهورا وأعواما في انتظار رد من الإدارة المدنية على طلباتهم بشأن استصدار تصاريح بناء وفي معظم الحالات يتم رفضها بذريعة عدم موافقتهم للشروط الإسرائيلية المرهقة ناهيك عن المبالغ الطائلة التي يدفعها المواطن الفلسطيني من أجل الحصول على ترخيص بناء في مناطق ج. ونظرا للحاجة الماسة للمأوى ومواكبة الزيادة السكانية، يضطر الفلسطينيون للبناء دون تراخيص صادرة عن الإدارة المدنية الإسرائيلية.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية قبيه

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي قبيه بتنفيذ عدة مشاريع خلال خمسة سنوات الماضية (انظر الجدول رقم 12).

#### جدول 12: المشاريع التي نفذها مجلس قروي قبيه خلال خمسة سنوات الماضية

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تعبيد بعض الطرق الداخلية	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
بناء مقر للمجلس	بنية تحتية	2010	وزارة المالية
شق 14 كم من الطرق الزراعية	زراعي	2007	الرؤيا العالمية
تجهيز مختبر حاسوب وغرفة مصادر	تعليمي	2010	مجلس قروي قبيه

المصدر: مجلس قروي قبيه، 2010

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي قبيه بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانه، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية، والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية – القدس (أريج). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى شق طرق زراعية واستصلاح أراضي زراعية بطول (5 كم).
2. الحاجة إلى تأهيل شبكة المياه بطول (1 كم).
3. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي للتجمع.
4. الحاجة إلى مكافحة الحشرات بتوفير أدوية فعالة.
5. الحاجة إلى إنشاء مركز ثقافي يفيد التجمع.
6. الحاجة إلى توفير الأدوية البيطرية والأسمدة وجميع الاحتياجات الزراعية.
7. الحاجة إلى توفير حاويات (عدد 100).
8. الحاجة إلى إنشاء مكب صحي بحجم 2 دونم.
9. الحاجة إلى عمل دورات متنوعة في مجالات مختلفة من تصنيع غذائي وغيرها.
10. الحاجة إلى توفير ملاعب رياضية مختلفة (عدد 2).
11. الحاجة إلى إنشاء آبار زراعية ومنزلية (عدد 150).
12. الحاجة إلى بناء خزان للمياه (عدد 1).
13. الحاجة إلى بناء مدرسة نموذجية (عدد 2).
14. الحاجة إلى تأهيل المركز الصحي.
15. الحاجة إلى عمل مشاريع مدرة للدخل.
16. الحاجة إلى استكمال شبكة المياه بطول 3 كم.
17. الحاجة إلى توفير مختبرات علمية ومختبرات حاسوب في المدارس.
18. الحاجة إلى توفير قاعات (عدد 4) متعددة الخدمات.
19. الحاجة إلى توفير مكتبة (عدد 3) في التجمع.
20. الحاجة إلى توفير سيارة إسعاف (عدد 1).
21. الحاجة إلى توفير سيارة نفايات (عدد 1).

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر مجلس قروي قبيه.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية قبيه

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			22.25 كم ^
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			2 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			6 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة			*	
5	ترميم/ إعادة تأهيل بناييع أو آبار جوفية			*	
6	بناء خزان مياه	*			500 متر مكعب
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			14 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			14 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			65 حاوية
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة			*	
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة			*	
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			المرحلة الأساسية
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة	*			المرحلة الثانوية
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			300 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			85 بئر
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			17 بركسا
4	خدمات بيطرية	*			
5	أعلاف وتبن للماشية	*			320 طن سنويا
6	إنشاء بيوت بلاستيكية	*			20 بيت بلاستيكي
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية	*			8 بيوت بلاستيكية
8	بذور فلحة	*			
9	نباتات ومواد زراعية	*			

^ 2 كم طرق رئيسة، 6.25 كم طرق داخلية و14 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي قبيه، 2010.

## المراجع:

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- سلطة المياه الفلسطينية (2009)، تزويد واستهلاك المياه في الضفة الغربية عام 2008. رام الله. فلسطين
- مجلس قروي قبيه، 2010.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.